

كتاب التوحيد الباب (١٥) | برنامج تمكين مهارات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى وله الأسماء الحسنى فدعوه بها وذر الذين يلحدون في اسمائه. الآية مقصود الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد - 00:00:00

بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها فكل ميل للاسماء الالهية عما يجب فيها فهو الحاد - 00:00:22

واللحاد في الأسماء الحسنى ثلاثة انواع احدها الجحد معانيها جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها وثانيها انكار المسمى بها وثالثها التشريك فيها وثالثها التشريك فيها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة - 00:00:46

والكافية الشافية. ذكره ابن القيم في القواعد في الصواعق المرسلة والكافية الشافية وهو احسن مما ذكره من القسمة الخامسة في بدائع الفوائد وهو احسن مما ذكره من القسمة الخامسة في بدائع الفوائد. فان القسمة الثلاثية اصح - 00:01:17 او مأخذنا واسلموا من الاعتراض. نعم احسن ابن القيم كم له قول في اقسام اللحاد له قوله المعتمد به منهما هو قوله الذي ذكره في الصواعق والكافية الشافية وجماعة من النظار من بحور العلم تجد لهم اقوالا يخالف بعضها بعضا لانها لانهم تارة - 00:01:42 تسلسلون مع المشهور وتارة يتحققون في المسائل والذي يفرح به هو ما انتهوا اليه من التحقيق وهذا واقع في كلام ابن تيمية التميري وابي ابن القيم وابي الفضل ابن حجر في اخرين من بحور العلم. نعم - 00:02:09

احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه يشرون وعن وسموا اللات من الله والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - 00:02:34

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى وله الأسماء الحسنى آية فدلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذر الذين يلحدون في اسمائه - 00:02:51

آي اتركتوهم واعرضوا عنهم ازراء بهم وعيبا لهم ازراء بهم وعيبا لهم فما اتوه مذموم محرم فما اتوه مذموم محرم والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون - 00:03:15

والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا لهم ووعيدها بسوء عاقبتهم تهديدا لهم اذا من سوء عاقبتهم لما اقترفوه من اللحاد في اسماء الله وذكر المصنف رحمة الله ثلاثة اثار في تفسير الآية اولها حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يلحدون - 00:03:40

في اسمائه قال يشرون رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة السدوس لا عن ابن عباس فهو سهو من المصنف نبه عليه حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد - 00:04:07

وثانيها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سم اللات سموا اللات من الله والعزى من العزيز رواه ابن ابي حاتم اي انهم اشتقوا اسماء للهتهم من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:04:31

وهذا من اللحاد في اسماء الله وثالثها حديث الاعمش واسميه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها ان يجعلون من اسماء الله عز وجل ما لم يسمى به نفسه - 00:04:51

ولا سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير اللحاد فيها السادسة وعيد من الحد -

00:05:11